

مواقف طلاب كلية طب الأسنان في جامعة دمشق وسلوكياتهم تجاه الصحة الفموية

الدكتور عمار محمود مشلح*

الملخص

خلفية البحث وهدفه: هدف البحث إلى تحديد الاختلاف الموجود في سلوكيات ومواقف العناية الفموية بين الذكور والإناث من طلاب كلية طب الأسنان في جامعة دمشق في سورية.

مواد البحث وطرائقه: أُجريت استبيان ذاتي معدل عن استبيان جامعة هيروشيما (HU-DBI) وُرِّعَ إلى 177 طالب وطالبة في كلية طب الأسنان: 49% ذكوراً، 51% إناثاً.

النتائج: سجلت الطالبات الإناث معدل تفريش أسنانهم أكثر تكراراً من الذكور، فنحو 59% من الذكور يفرشون أسنانهم مرتين أو أكثر يومياً يقابلها، 84% لدى الإناث. أيضاً وجد أن الإناث يُؤمّن بضرورة استخدام معجون أسنان خلال التفريش أكثر من الطلاب الذكور.

من جهة أخرى كان التدخين أكثر تكراراً لدى الذكور من الإناث 31% مقابل 1%. وأظهر الاستقصاء أيضاً أن معظم الطلاب الذكور والإناث يزورون طبيب الأسنان فقط عندما يكون لديهم ألم سني بلا فروق مهمة إحصائياً.

الاستنتاج: عموماً أظهرت هذه الدراسة أن طلاب طب الأسنان في جامعة دمشق لديهم صحة فموية ضعيفة. وكذلك أظهرت أننا بحاجة إلى إجراء بحوث أخرى مستقبلية لفحص الطلاب سريرياً من أجل حالات النخور والأمراض حول السنية.

يجب أن يشجع الطلاب ليكونوا نموذجاً في الصحة الفموية بالنسبة إلى عائلاتهم وأصدقائهم ومرضاهم.

* أستاذ مساعد ورئيس قسم طب الفم - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق

Attitudes and Behavior of Dental Students in Damascus University Toward Oral Health

*D r. Ammar M Mashlah

Abstract

Aim of this study: was to determine the difference in oral health attitudes and behavior between male and female dental students at Damascus University(DU).

Methods: A self-administered questionnaire based on a modified version of the Hiroshima University Dental Behavior Inventory (HU-DBI) was distributed among 177 dental students: 49% males and 51% females

Results: Female students reported brushing their teeth more frequently than male students. Approximately 59% of the male students brushed their teeth more than twice daily compared to 84% of the female students. Also, female students believed in the necessity of using toothpaste during brushing more often than male students . On the other hand, smoking was much more frequent among males than among females (31% vs. 1%). This survey shows male & female students visit the dentist only when they have dental pain, it was not statistically significant.

Conclusion: In general the present study showed dental students in DU had poor oral health. Further research is needed to examine the students clinically for periodontal and caries conditions. Students should be encouraged to be a model for oral health for their families, friends, and patients.

Keywords: Gender, oral health behavior, dental students, Damascus

*** المقدمة: Introduction**

في الواقع يجب أن يكون طلاب طب الأسنان أنموذجاً مميزاً لإجراءات الصحة الفموية الإيجابية وسلوكياتهم بالنسبة إلى عائلاتهم ومرضاهم وأصدقائهم. (1) أظهرت البحوث وجود اختلافات في السلوكية الفموية عند طلاب كلية طب الأسنان في المرحلة ما قبل السريرية وما بعدها. (2) كما وجد أن هناك اختلافاً في سلوكيات الطلاب بين البلدان والثقافات المختلفة. (3,4)

ولما كان هناك اختلاف في السلوكيات النفسية والفيزيولوجية بين الذكور والإناث لذلك فمن الممكن أن تكون سلوكياتهم تجاه صحتهم الفموية مختلفة أيضاً. وقد وجد في أحد البحوث أن الإناث لديهم مستويات أعلى في الصحة الفموية نسبة إلى الذكور. (5) كما وجد أن لدى الطالبات تعوذاً على ممارسة تفريش أسنانهن خلال مدة الدراسة أكثر من الطلاب. (6,7) ووجد أن الطالبات الإناث يزرن طبيب الأسنان ويُفَرِّسْنَ أسنانهن أكثر من الذكور. (8,9)

وجد Klemenz أن النساء يستخدمون الفلورايد كوسيلة وقائية أكثر نحو 4 مرات من أمثالهم الرجال. (10) * **الهدف من هذه الدراسة:** من مراجعة الأدبيات الطبية لا توجد دراسة قررت الاختلافات في المواقف والسلوكيات الفموية بين الذكور والإناث في كليات طب الأسنان في الجمهورية العربية السورية، الهدف من هذه الدراسة الحالية تقرير مواقف الصحة الفموية وسلوكياتهم لدى طلاب طب الأسنان الذكور والإناث في جامعة دمشق .

*** المواد والطرائق: Materials and Methods**

استُخدم استبيان معدل عن استبيان جامعة هيروشيفا (HU-DBI) (3) ، يتضمن هذا الاستبيان جدول من 20 سؤالاً تُرجمت إلى اللغة العربية ووزعت إلى طلاب السنة الثالثة في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2008-2009 في صفوفهم بعد محاضراتهم عوضاً أن يكون ملء الاستبيان خارج الصفوف.

Q1	I live with my family now	No	Yes
Q2	I had been to a dentist office before	No	Yes
Q3	I do not go to the dentist unless I have a toothache	No	Yes
Q4	I brush my teeth twice daily or more	No	Yes
Q5	My gums bleed when I brush my teeth	No	Yes
Q6	I have never been professionally taught how to brush	No	Yes
Q7	I think my teeth are getting worse despite my daily brushing	No	Yes
Q8	I don't feel I have brushed my teeth properly unless I brush with strong strokes	No	Yes
Q9	I feel that I spend too much time brushing my teeth	No	Yes
Q10	I think I can clean my teeth without using tooth paste	No	Yes
Q11	It is impossible to prevent gum disease with tooth brushing alone	No	Yes
Q12	I do use tooth floss on regular basis	No	Yes
Q13	I do use mouth wash on regular basis	No	Yes
Q14	I worry about having bad breath	No	Yes
Q15	I am bothered by the color of my gums	No	Yes
Q16	I worry about the color of my teeth	No	Yes
Q17	I am satisfied with the appearance of my teeth	No	Yes
Q18	I am a smoker	No	Yes
Q19	I smoke more than half pack a day	No	Yes
Q20	I have been smoking more than a year	No	Yes

The modified HU-DBI survey in this study

مراجعة العيادة السنوية وزيارة طبيب الأسنان، وكانت المجموعة الفرعية الثانية مؤلفة من سبعة بنود متعلقة بعادة تفريش الأسنان، وآراء الطلاب تجاهها، وكانت المجموعة الثالثة مؤلفة من ثلاثة بنود متعلقة باستخدام معجون الأسنان والخيط السنوية والمضامض الفموية في تنظيف الأسنان، وكانت المجموعة الفرعية الرابعة من أربعة بنود متعلقة بشعور طلاب العينة حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم.

درُس تأثير جنس الطالب في إجابات طلاب العينة.

تم إجراء اختبار كاي مربع لمعرفة استقلال متغيرين أو ارتباطهما ببعضهما، ولكنه لا يعطينا أية معلومات عن اتجاه هذه العلاقة وشدتها لذلك نلجأ لجدول التكرارات والنسب المئوية لتقرير طبيعة الفروقات الحاصلة إن وجدت.

أُجريت الحسابات الإحصائية للبحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار 13.0.

* النتائج: Results

أولاً- دراسة عادات الطلاب المتعلقة بمراجعة العيادة السنوية وزيارة طبيب الأسنان:

x نتائج الاستقصاء عن عادات الطلاب المتعلقة

بمراجعة العيادة السنوية وزيارة طبيب الأسنان

وفقاً للبند المطروح وجنس الطالب:

جدول رقم (2) يبين النسبة المئوية لنتائج الاستقصاء عن عادات الطلاب المتعلقة بمراجعة العيادة السنوية وزيارة طبيب الأسنان وفقاً للبند

المطروح وجنس الطالب.

النسبة المئوية	عدد الطلاب		جنس الطالب	البند المدروس			
	نعم	لا					
المجموع	نعم	لا	المجموع	نعم	لا	راجعت العيادة السنوية سابقاً	
100	85	15	87	74	13		ذكر
100	87	13	90	78	12		أنثى
100	86	14	177	152	25	المجموع	
100	59	41	87	51	36	ذكر	لا أزور طبيب الأسنان إلا عندما يكون لدي ألم سني
100	61	39	90	55	35	أنثى	
100	60	40	177	106	71	المجموع	

للعيادة 86 % منهم 85 % ذكراً و 87 % إناثاً. كما

وقد كان المشتركون في الدراسة من المتطوعين. وقد جرى الاستبيان دون ذكر الاسم.

كما سُجِّلت معلومات حول الجنس والعمر وسكن الطلاب.

* وصف العينة:

تألقت عينة البحث من 177 طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق تراوحت أعمارهم بين 19 و 27 عاماً، متوسط العمر 20.9 سنة.

1 - توزع طلاب عينة البحث وفقاً للجنس:

جدول رقم (1) يبين توزع عينة البحث وفقاً للجنس.

النسبة المئوية	عدد الطلاب	الجنس
49	87	ذكر
50	90	أنثى
100	177	المجموع

* التحليل الإحصائي: Statistical Analysis

طُبِّقَ استبيان مؤلف من 20 بنداً مختلفاً كان لكل منها إجابتان محتملتان اثنتان (نعم / لا)، وكانت بنود الاستبيان مقسمة إلى مجموعتين رئيسيتين، اثنتين الأولى منها تألفت من 16 بنداً وكانت مخصصة للاستقصاء عن تدبير الصحة الفموية وسلوكياتهم وكانت المجموعة الرئيسة الثانية مؤلفة من أربعة بنود متعلقة بالسكن مع الأهل، وعادة التدخين عند طلاب كلية طب الأسنان، وكانت المجموعة الرئيسة الأولى مقسمة إلى أربع مجموعات فرعية مختلفة، إذ كانت المجموعة الفرعية الأولى مؤلفة من بندين اثنين متعلقين بعادات الطلاب في

جدول رقم (2) يبين النسبة المئوية لنتائج الاستقصاء عن عادات الطلاب المتعلقة بمراجعة العيادة السنوية وزيارة طبيب الأسنان وفقاً للبند

المطروح وجنس الطالب.

يظهر من الجدول رقم (2) أن نسبة الطلاب المراجعين

يظهر أن 60% من الطلاب لم يقوموا بزيارة طبيب الأسنان إلا عندما يكون لديهم ألم سني منهم 59% ذكوراً، و61% إناث.

x دراسة تأثير جنس الطالب في تكرارات موافقة الطلاب عن البنود المتعلقة بمراجعة العيادة السنية وزيارة طبيب الأسنان وفقاً للبيانات الإناث في عينة البحث أجري اختبار كاي مربع كما يأتي:

- نتائج اختبار كاي مربع:

عينة البحث:

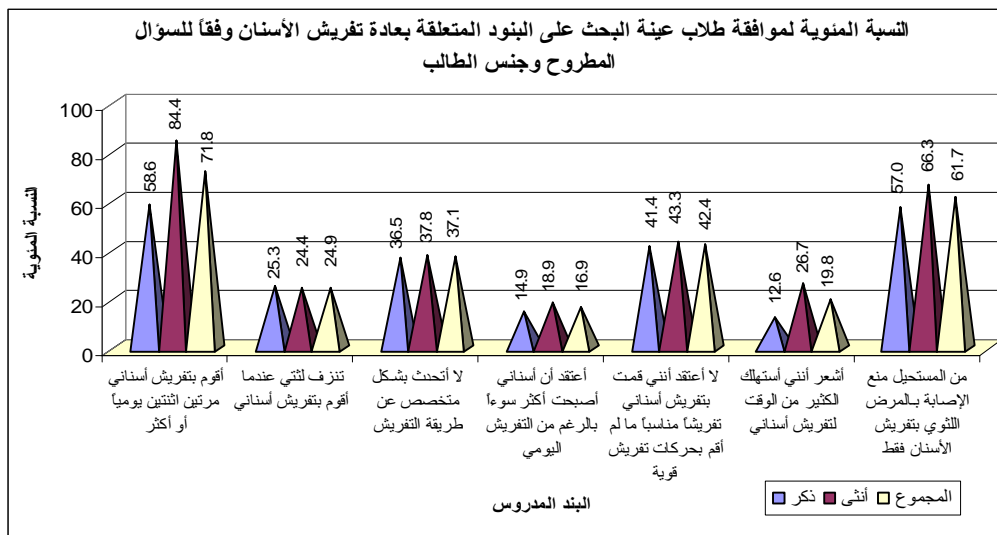
جدول رقم (3) يبين نتائج اختبار كاي مربع لدراسة دلالة الفروق في تكرارات موافقة طلاب العينة عن كل من البندين المتعلقين بمراجعة العيادة السنية وزيارة طبيب الأسنان بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث.

البند المدروس	عدد الإجابات	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	قيمة مستوى الدلالة المقدرة	دلالة الفروق
راجعت العيادة السنية سابقاً	177	0.094	1	0.759	لا توجد فروق دالة
لا أזור طبيب الأسنان إلا عندما يكون لدي ألم سني	177	0.114	1	0.735	لا توجد فروق دالة

يُلاحظ في الجدول رقم (3) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر بكثير من القيمة 0.05 بالنسبة إلى كلا البندين المدروسين، أي إنه عند مستوى الثقة 95% لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات الموافقة على كل من مراجعة العيادة السنية وزيارة طبيب الأسنان بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في عينة البحث.

ثانياً- دراسة البنود المتعلقة بعادة تفريش الأسنان وآراء الطلاب تجاهها:

x نتائج الاستقصاء عن آراء الطلاب حول عادة تفريش الأسنان وفقاً للبيانات المدروسين وبنوع الجنس:



مخطط رقم (1) يمثل النسبة المئوية لموافقة طلاب عينة البحث على البنود المتعلقة بعادة تفريش الأسنان وفقاً للبيانات المدروسين وبنوع الجنس الطالب.

يظهر من المخطط (1) أن 72% من الطلاب يقومون بتفريش أسنانهم مرتين أو أكثر يومياً، فيما 25% منهم

تنزف لثتهم عند قيامهم بالتفريش، و20% منهم يشعرون باستهلاك الكثير من الوقت لتفريش أسنانهم، و يرى 62% منهم أن من المستحيل منع الإصابة بالمرض اللثوي بتفريش الأسنان فقط .

x دراسة تأثير جنس الطالب في تكرارات موافقة الطلاب عن البنود المتعلقة بعادة تفريش الأسنان - نتائج اختبار كاي مربع:

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار كاي مربع لدراسة دلالة الفروق في تكرارات موافقة طلاب العينة عن كل من البنود المتعلقة بعادة تفريش الأسنان بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث.

البند المدروس	عدد الإجابات	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	قيمة مستوى الدلالة المقدر	دلالة الفروق
أقوم بتفريش أسناني مرتين اثنتين يومياً أو أكثر	177	14.555	1	0.000	توجد فروق دالة
تنزف لثتي عندما أقوم بتفريش أسناني	177	0.017	1	0.897	لا توجد فروق دالة
لا أتحديث بشكل متخصص عن طريقة التفريش	175	0.032	1	0.858	لا توجد فروق دالة
أعتقد أن أسناني أصبحت أكثر سوءاً على الرغم من التفريش اليومي	177	0.489	1	0.484	لا توجد فروق دالة
لا أعتقد أنني قمت بتفريش أسناني تفريشاً مناسباً ما لم أقم بحركات تفريش قوية	177	0.069	1	0.793	لا توجد فروق دالة
أشعر أنني أستهلك الكثير من الوقت لتفريش أسناني	177	5.484	1	0.019	توجد فروق دالة
من المستحيل منع الإصابة بالمرض اللثوي بتفريش الأسنان فقط	175	1.606	1	0.205	لا توجد فروق دالة

كما تظهر في هذا الجدول القيمة (0.000) كقيمة مستوى الدلالة المحسوبة، والرقم الظاهر لا يعني أن قيمة مستوى الدلالة هي الصفر وإنما قيمة موجبة صغيرة جداً إذا قربت إلى أقرب ثلاث خانوات بعد الفاصلة تصبح صفراً.

أما عبارة "توجد فروق دالة" (تحتها خط منقط)، فهي تعني أن الفروق الموجودة دالة فقط عند مستوى الثقة 95%، وهي غير دالة عند مستوى الثقة 99%، أي إن القرار الإحصائي المتخذ في الفقرات الموافقة يختلف باختلاف مستوى الثقة المعتمد في الدراسة.

ثالثاً- دراسة البنود المتعلقة باستخدام معجون الأسنان والخيط السنية والمضامض الفموية في تنظيف الأسنان:

x نتائج الاستقصاء عن استخدام معجون الأسنان والخيط السنية والمضامض الفموية في تنظيف الأسنان وفقاً للبند المطروح وبنسبة الجنس الطالب:

يُلاحظ في الجدول (4) أن قيمة مستوى الدلالة المقدر أصغر من القيمة 0.05 بالنسبة إلى كل من البند المتعلق بتفريش الأسنان مرتين يومياً أو أكثر والبند المتعلق باستهلاك الوقت الكثير في تفريش الأسنان، أي إنه عند مستوى الثقة 95% توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات عن كل من البندين المذكورين في عينة البحث بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، وبالرجوع إلى جدول التكرارات والنسب المئوية الموافق يُلاحظ أن نسبة موافقة الإناث على كل من البندين المذكورين كانت أعلى منها عند الذكور في عينة البحث.

أما بالنسبة إلى باقي البنود المطروحة فيلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة المقدر أكبر بكثير من القيمة 0.05، أي إنه عند مستوى الثقة 95% لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات الموافقة على كل من البنود المعنية بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في عينة البحث.

جدول رقم (5) يبين النسبة المئوية لنتائج الاستقصاء عن استخدام معجون الأسنان والخيط السنية والمضامض الفموية في تنظيف الأسنان وفقاً للبند المطروح وجنس الطالب.

البند المدروس	جنس الطالب	عدد الطلاب			النسبة المئوية	
		لا	نعم	المجموع	لا	نعم
أعتقد أنني أستطيع تنظيف أسناني دون استخدام معجون الأسنان	ذكر	63	24	87	72.4	27.6
	أنثى	78	12	90	86.7	13.3
	المجموع	141	36	177	79.7	20.3
أستخدم الخيوط السنية بشكل روتيني	ذكر	72	15	87	82.8	17.2
	أنثى	79	11	90	87.8	12.2
	المجموع	151	26	177	85.3	14.7
أستخدم المضامض الفموية بشكل روتيني	ذكر	74	13	87	85.1	14.9
	أنثى	74	16	90	82.2	17.8
	المجموع	148	29	177	83.6	16.4

يظهر من الجدول (5) أن 20% من الطلاب يعتقدون بقدرتهم على تنظيف أسنانهم دون استخدام معجون الأسنان، و يستخدم 15% منهم الخيوط السنية بشكل روتيني، و يستخدم 16% منهم المضامض الفموية بشكل روتيني.

x دراسة تأثير جنس الطالب في تكرارات موافقة الطلاب عن البنود المتعلقة باستخدام معجون الأسنان والخيوط السنية والمضامض الفموية في تنظيف الأسنان بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث أُجريت اختبار كاي مربع كما يأتي:

- نتائج اختبار كاي مربع:

البحث:

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار كاي مربع لدراسة دلالة الفروق في تكرارات موافقة طلاب العينة عن كل من البنود المتعلقة باستخدام معجون الأسنان والخيوط السنية والمضامض الفموية في تنظيف الأسنان بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث.

البند المدروس	عدد الإجابات	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	قيمة مستوى الدلالة المقدر	دلالة الفروق
أعتقد أنني أستطيع تنظيف أسناني دون استخدام معجون الأسنان	177	5.546	1	0.019	توجد فروق دالة
أستخدم الخيوط السنية بشكل روتيني	177	0.889	1	0.346	لا توجد فروق دالة
أستخدم المضامض الفموية بشكل روتيني	177	0.260	1	0.610	لا توجد فروق دالة

يُلاحظ في الجدول (6) أن قيمة مستوى الدلالة المقدر أصغر من القيمة 0.05 بالنسبة إلى البند المتعلق بإمكانية تنظيف الأسنان دون استخدام معجون أسنان، أي إنه عند مستوى الثقة 95% توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات الموافقة على البند المتعلق بإمكانية تنظيف الأسنان دون استخدام معجون أسنان بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، وبالرجوع إلى جدول التكرارات والنسب المئوية الموافق يُلاحظ أن نسبة موافقة الذكور على البند المذكور كانت أعلى منها عند الإناث في عينة البحث.

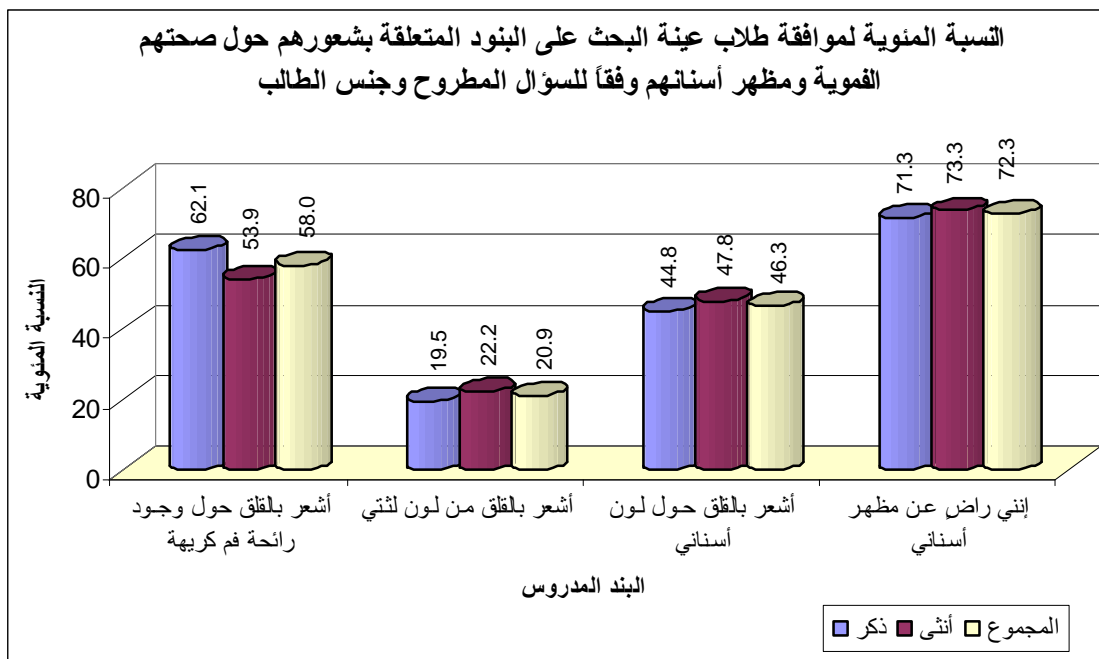
أما بالنسبة إلى البندين الباقيين المطروحين فيُلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة المقدر أكبر بكثير من القيمة 0.05،

أي إنه عند مستوى الثقة 95% لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات الموافقة على كل من البندين المذكورين بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في عينة البحث.

رابعاً - دراسة البنود المتعلقة بشعور طلاب العينة حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم:

x نتائج الاستقصاء عن شعور طلاب العينة حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم وفقاً للبنود المطروح وجنس الطالب:

أما عبارة "توجد فروق دالة" (تحتها خط منقط)، فهي تعني أن الفروق الموجودة دالة فقط عند مستوى الثقة 95%، وهي غير دالة عند مستوى الثقة 99%، أي إن



مخطط رقم (2) يمثل النسبة المئوية لموافقة طلاب عينة البحث على البنود المتعلقة بشعورهم حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم وفقاً للبنود المطروح وجنس الطالب.

المطروح وجنس الطالب وفقاً للبنود المطروح في عينة البحث:

لدراسة دلالة الفروق في تكرارات موافقة طلاب العينة عن كل من البنود المتعلقة بشعورهم حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث أُجريت اختبار كاي مربع كما يأتي:

- نتائج اختبار كاي مربع:

يظهر من المخطط (2) أن 58% من الطلاب يشعرون بالقلق حول وجود رائحة فم كريهة، فيما يشعر 21% منهم بالقلق من لون لثتهم، و 46% يشعرون بالقلق حول لون أسنانهم، وأبدى 72% منهم رضاه عن مظهر أسنانه.

x دراسة تأثير جنس الطالب في تكرارات موافقة الطلاب عن البنود المتعلقة بشعورهم حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم وفقاً للبنود

جدول رقم (7) يبيّن نتائج اختبار كاي مربع لدراسة دلالة الفروق في تكرارات موافقة طلاب العينة عن كل من البنود المتعلقة بشعورهم حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث.

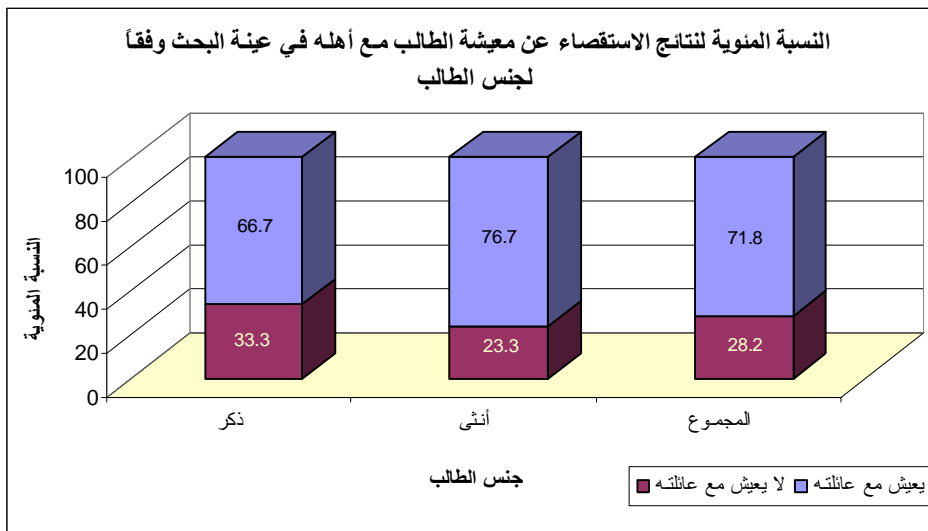
البند المدروس	عدد الإجابات	قيمة كاي مربع	درجات الحرية	قيمة مستوى الدلالة المقدر	دلالة الفروق
أشعر بالقلق حول وجود رائحة فم كريهة	176	1.195	1	0.274	لا توجد فروق دالة
أشعر بالقلق من لون لثتي	177	0.192	1	0.661	لا توجد فروق دالة
أشعر بالقلق حول لون أسناني	177	0.155	1	0.694	لا توجد فروق دالة
إنني راض عن مظهر أسناني	177	0.095	1	0.758	لا توجد فروق دالة

يُلاحظ في الجدول (7) أن قيمة مستوى الدلالة المقدر في عينة البحث.

أكبر بكثير من القيمة 0.05 بالنسبة إلى البنود جميعها

المتعلقة بشعور الطلاب حول صحتهم الفموية ومظهر أسنانهم، أي إنه عند مستوى الثقة 95% لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات الموافقة على كل من البنود المذكورة بين مجموعة الذكور ومجموعة الإناث

خامساً- دراسة سكن الطالب مع أهله:
 × نتائج الاستقصاء عن سكن الطالب مع أهله في عينة البحث وفقاً لجنس الطالب:



مخطط رقم (3) يمثل النسبة المئوية لنتائج الاستقصاء عن سكن الطالب مع أهله في عينة البحث وفقاً لجنس الطالب.

جدول رقم (8) يبيّن نتائج اختبار كاي مربع لدراسة دلالة الفروق في تكرارات إجابات طلاب عينة البحث عن البند المتعلق بسكن الطالب مع عائلته بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث.

دلالة الفروق	قيمة مستوى الدلالة المقدر	درجات الحرية	قيمة كاي مربع	عدد الإجابات
لا توجد فروق دالة	0.140	1	2.183	177

يُلاحظ في الجدول (8) أن قيمة مستوى الدلالة المقدر أكبر بكثير من القيمة 0.05، أي إنه عند مستوى الثقة

× دراسة تأثير جنس الطالب في تكرارات سكن الطالب مع عائلته في عينة البحث :

لدراسة دلالة الفروق في تكرارات إجابات طلاب عينة البحث عن البند المتعلق بسكن الطالب مع عائلته بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث أجري اختبار كاي مربع كما يأتي :

- نتائج اختبار كاي مربع :

95% لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تكرارات إجابات طلاب عينة البحث عن البند المتعلق بسكن الطالب مع عائلته بين مجموعة الطلاب الذكور ومجموعة الطالبات الإناث في عينة البحث، ولا تأثير لجنس الطالب في تكرارات معيشة الطالب مع عائلته في عينة البحث.

* المناقشة: Discussion

يعدُّ طلاب كلية طب الأسنان في جامعة دمشق نموذجاً جيداً للعينة من طلاب طب الأسنان في سورية، فجامعة دمشق تستقبل الطلاب من أنحاء القطر كلّه ومن مستويات اجتماعية مختلفة بناءً على تحصيلهم العلمي، ولا يوجد اختلاف أساسي بين المناهج الطبية السنية بين الجامعات السورية.

أُجريت هذه الدراسة لقياس سلوكيات طلاب وطالبات كلية طب الأسنان بجامعة دمشق ومواقفهم تجاه الصحة الفموية.

بمناقشة النتائج مع سواها وجد أن الطالبات الإناث كان لديهم سلوكيات صحة فموية أفضل، ويعتنون بأسنانهم أكثر من نظرائهم الذكور ($P=0.05$)؛ وهذا يتوافق مع دراسة كل من Ostberg (5) و Fukai (8) وبالمقابل أُجريت دراسة لدى الطلاب غير المتخرجين في لبنان وقد ظهر أن الإناث يُفَرِّشْنَ أسنانهم أربع مرات أكثر من الطلاب الذكور. (7)

وفي الكويت أظهرت دراسة قام بها Behbehani و زملاؤه لتقييم العناية بالصحة الفموية 2002 أن الإناث يُفَرِّشْنَ أسنانهم ويزورون طبيب أسنانهم غالباً أكثر من الذكور. (11)

في الدراسة الحالية نحو 60% من الطلاب الذكور يُفَرِّشْنَ أسنانهم بانتظام بالمقارنة مع 85% من الطلاب الإناث.

والطلاب الذكور يزورون طبيب الأسنان فقط عندما

يكون لديهم ألم سني.

بشكل مختلف لنتائجنا لم يجد Tseveenjav (12) ومساعدوه اختلافاً بين الذكور والإناث في كلية Mongolar في تكرار تفريش أسنانهم.

85% من طلاب جامعة Finnish (13) يقومون بتفريش أسنانهم على الأقل مرة واحدة، بالمقارنة مع 72% من الطلاب في الدراسة الحالية الذين يفرشون أسنانهم مرتين أو أكثر في اليوم.

تكرار التفريش في عينة هذه الدراسة الحالية كان عالياً (72%) أكثر من الذي سجل في الكويت، حيث كان ثلث الطلاب يقومون بتفريش أسنانهم مرتين أو أكثر باليوم. (11)

في السويد أظهرت نتائج الاستبيان الذي أجري على طلاب أعمارهم 20-25 سنة أن نحو 59% من العينة راضون عن مظهر أسنانهم. (14)

في هذه الدراسة الحالية 72% من الطلاب الذين هم من عمر مشابه للمجموعة السابقة كانوا مقتنعين بمظهر أسنانهم.

في دراسة سابقة في الأردن كانت زيارة عيادة الأمراض حول السنية بين طلاب طب الأسنان ضعيفة. فقد أظهرت الدراسة أن ربع الطلاب الأردنيين لديهم نزف لثوي عند التفريش. (15)، في حين أظهرت نتائج دراسة أخرى مشابهة في الأردن نسبة 27%. (16)، وفي هذه الدراسة الحالية 25%.

كما أظهرت هذه الدراسة أن معدل التدخين بين طلاب طب الأسنان في جامعة دمشق كان مرتفعاً 16%، ومع ذلك تعدُّ هذه النسبة أقل منها لدى طلاب الجامعة الأردنية التي بلغت 17% (17)

تعدُّ هذه الدراسة الأولى لتقييم تدابير طلاب طب الأسنان وسلوكياتهم في جامعة دمشق .

*** الاستنتاجات: Conclusions**

لعائلاتهم ومرضاهم وأصدقائهم. ولذلك نقترح هذه الدراسة إضافة تعزيزات في المناهج التعليمية لتعليم طلاب كليات طب الأسنان كيف يحسنون صحتهم الفموية. كما أظهرت الدراسة الحاجة إلى بحوث أخرى سريرية لتقييم الصحة الفموية لدى الطلاب.

أظهرت هذه الدراسة أن لدى الطالبات الإناث سلوكيات أكثر إيجابية من نظرائهم الطلاب الذكور. كما أظهرت النتائج أن كلاً من الذكور والإناث في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق يحتاجون إلى تحسين سلوكياتهم الصحية الفموية لكي يكونوا أنموذجاً إيجابياً.

References:

1. Cortes FJ, Nevot C, Roman JM, et. al. The evolution of oral attitude in dental students at the University of Barcelona. J Dent Educ 2002;66: 1203-8.
2. Polychronopoulou A, Kawamura M, Athanasouli T. Oral self-care behavior among dental school students in Greece. J Oral Sci 2002;44: 73-8.
3. Kawamura M, Honkala E, Widstrom E, et. al. Cross-cultural differences of self-reported oral health behavior in Japanese and Finnish dental students. Int Dent J 2000; 50: 46-50.
4. Kawamura M, Yip HK, Hu DY, et. al. A cross-cultural comparison of oral attitudes and behavior among freshman dental students in Japan, Hong Kong and West China. Int Dent J 2001;51: 159-63.
5. Ostberg AL, Halling A, Lindblad U. Gender differences in knowledge, attitude, behavior and perceived oral health among adolescents. Acta Odontol Scand 1999;57: 231-6.
6. Nanakorn S, Osaka R, Chusilp K, et. al. Gender differences in health-related practices among university students in northeast Thailand. Asia Pac J Public Health 1999;11: 5-10.
7. Kassak KM, Dagher R, Doughan B. Oral health and lifestyle correlates among new undergraduate university students in Lebanon. J Am Coll Health 2001;50:15-20.
8. Fukai K, Takaesu Y, Maki Y. Gender differences in oral health behavior and general health habits in an adult population. Bull Tokyo Dent Coll. 1999;40:187-93.
9. Sakki TK, Knuutila ML, Anttila SS. Lifestyle, gender and occupational status as determinants of oral attitude behavior. J Clin Periodontol. 1998;25: 566-70.
10. Klemenz G, Axtelius B, Soderfeldt B. Fluoride use by gender, age and dental fear among patients in private practice. Swed Dent J. 2000;24: 183-92.
11. Behbehani JM, Shah NM. Oral health in Kuwait before the gulf war. Med Principles Pract 2002;11: 36-43.
12. Tseveenjav B, Vehkalahti M, Murtomaa H. Preventive practice of Mongolian dental students. Eur J Dent Educ 2002;6: 74-8.
13. Murtomaa H, Turtola L, Rytmaa I. Dental health practices among Finnish university students. Proc Finn Dent Soc 1984;80: 155-161.
14. Stenberg P, Håkansson J, Järnerman S. Attitudes to dental health and care among 20 to 25-years-old Swedes: results from a questionnaire. Acta Odontol Scand 2000; 58: 102-106.
15. Taani DQ. Periodontal awareness and knowledge, and pattern of dental attendance among adults in Jordan. Int Dent J 2002; 52: 94-8.
- 16- Al-Omari QD, Hamasha AA. Gender-Specific Oral Health Attitudes and Behavior among Dental Students in Jordane. J Contemp Dent Pract 2005 February;(6)1:107-114.
17. Haddad LG, Malak MZ. Smoking habits and attitudes towards smoking among university students in Jordan. Int J Nurs Stud 2002; 39: 793-802.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2009/10/8

تاريخ قبوله للنشر 2010/1/21